

تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة في مدارس التعليم الأساسي في اليمن

لمياء مبروك هادي بن صنه**

عبد السلام علي عبد الوهاب الفقيه*

الملخص

هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة في مدارس التعليم الأساسي في اليمن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والمسح الاجتماعي بالعينة، وتم استخدام الاستبيان في جمع البيانات، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج أن درجة أهمية المتطلبات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على مستوى المجالات قد جاء مجال: المتطلبات المهنية في المرتبة الأولى بدرجة أهمية عالية، وجاء مجال: المتطلبات المعرفية في المرتبة الثانية بدرجة أهمية عالية، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال: المتطلبات القيمية بدرجة أهمية متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية هذه المتطلبات تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، والتخصص، وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بنشر ثقافة الجودة بين العاملين في الخدمة الاجتماعية المدرسية، وإعداد برامج تدريبية قائمة على معايير جودة المتطلبات التدريبية التي خرجت بها هذه الدراسة.

الكلمات الافتتاحية: المتطلبات التدريبية - الأخصائيين الاجتماعيين - التعليم الأساسي في اليمن.

الإطار العام للدراسة.

المقدمة:

في أعداد أفرادهم، وإكسابهم الكثير من الخبرات والعادات والقيم والاجتماعية بما يشبع احتياجاتهم ويساعدهم على التكيف مع تلك المتغيرات، ولذا أصبح دور مرحلة التعليم الأساسي مرهوناً بمدى التغير الذي يمكن أن تحققه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية بما يساعدهم على التكيف الصحيح وتفاعلهم مع المجتمع بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع. (الحقاف، 2014، 345).

والواقع أن مرحلة التعليم الأساسي تعد حجر الزاوية في تنشئة الطلاب وإعدادهم للحياة، وتعد

لاشك أن المتغيرات التي يشهدها المجتمع العربي في هذا العصر قد فرضت على المراحل التعليمية تحديات كثيرة في أدوارها ووظائفها، ومنها مرحلة التعليم الأساسي التي تعد من أهم المراحل التعليمية في بناء الإنسان والركيزة الأساسية التي يستند عليها المجتمع

* أستاذ علم الاجتماع التربوي المشارك - الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية الآداب، جامعة إب
** أستاذ علم الاجتماع المشارك - الخدمة الاجتماعية - كلية البنات - جامعة حضرموت

الرعاية الاجتماعية التي يقدمونها للطلاب، ومن هنا تبرز أهمية الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون، وأهمية الحاجة المستمرة إلى إكسابهم مزيد من المعارف والخبرات والمهارات بم يصقل شخصيتهم المهنية. (محمد، 2015، 150)

والواقع أنه على الرغم من أهمية الدور الذي يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون تجاه الطلاب في المدرسة ألا أن أغلبهم من تخصصات ليس لها علاقة بالخدمة الاجتماعية المدرسية الأمر الذي أدى إلى انتشار الكثير من المشكلات مثل العنف المدرسي والرسوب والتسرب من التعليم، والغش وغيرها من السلوكيات التي تتطلب وجود أخصائيين اجتماعيين مؤهل لمعالجتها، وقد أكدت الكثير من التقارير الصادرة عن منظمة اليونسكو على أن للتعليم والتدريب تأثيراً إيجابياً على التنمية الشاملة. (السيد، 2021، 158).

وفي هذا السياق يمكن القول إن عملية إعداد العاملين بمهنة الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس التعليمية في اليمن أصبح يمثل أهمية كبيرة واستجابة للتغيرات السريعة في مجالات الحياة، ومسايرة الاتجاهات الحديثة في عملية التنمية المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية خاصة وإن رأي العملاء أصبح أحد محكات الحكم في تقدير قيمة ونوعية الخدمة التي يتلقونها وتحديد مستوى أداء من يقدمها وهذا هو مضمون الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. (فرج، 2016، 384).

هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية في حياة الطلاب ففي هذه المرحلة العمرية يميل الطلاب إلى الرغبة في الحصول على كفاياتهم من العطف والرعاية من جانب العاملين الذين يتعاملون معهم بالمدرسة، ويشعر الطالب في هذه المرحلة بذاته ويميل إلى الاستقلال، وإذا لم يعامل معاملة الكبار سيشعر بالقلق والتوتر، وهذه المرحلة التعليمية يحدث فيها للطلاب تغيرات كثيرة من جميع الجوانب الجسمانية والعقلية، والمدرسة هي المعنية بمواءمة هذه المتغيرات، وصياغتها، وإعداد الفرد على التكيف معها ومعايشتها، والإسهام في تلبية متطلباتها. (خاطر، 2017، 22)

ونظراً لما يمر به المجتمع اليمني من المتغيرات والأحداث التي أثرت بشكل كبير على أفراد المجتمع أصبح المجتمع يعول بشكل كبير على دور المدرسة لكونها المؤسسة التي يعتمد عليها المجتمع في تعليم أبنائه وحل المشكلات التي تواجههم، ورفع مستوى معارفهم ومهاراتهم ودمجهم في المجتمع، والواقع أن قيام المدرسة بكل هذه الأدوار سيسهم في تنشئة الطالب اجتماعياً وإعداده للحياة وتعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي. (بافطوم، وزيدان، 2020، 120)

ولاشك أن العوامل المساهمة في تنشئة الطلاب وتحقيق النمو المتوازن لهم تتطلب تضافر جهود الهيئة التدريسية ومنهم الأخصائيون الاجتماعيون الذين يعول على مهاراتهم وقدرتهم على القيام بأدوارهم المهنية في تجويد خدمات

ومن هذا المنطلق فإن تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية يتطلب توفير البرامج التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين بما يساعدهم في تقديم خدماتهم الاجتماعية تجاه الطلاب بكفاءة وفعالية عالية، وهذا ما سيتم تناول في هذه الدراسة وهو إعداد تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي مما يساعدهم في تطوير آليات العمل في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات التعليمية أصبح موضوع تحسين أدائهم المهني يمثل أهمية كبيرة وركيزة أساسية يقوم عليها إصلاح النظام التعليمي الذي يقودنا إلى إصلاح الإنسان والمجتمع على اعتبار أن دور الأخصائيين الاجتماعيين يمثل حجر الزاوية في المؤسسة التعليمية، وأصبح يقاس تقدم الدول بما تقدمه من خدمات الرعاية الاجتماعية لمواطنيها ومستوى هذه الرعاية بما يكفل لهم الحفاظ على كرامتهم وإنسانيتهم. (الهادي، 2019، 235)

والواقع أنَّ قلة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم في اليمن قد دفع بقيادات الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى استقطاب الغير مؤهلين من المعلمين والمشرفين بالمدارس لممارسة هذه المهنة، وما يقدم لهم

من دورات تدريبية غالباً ما تكون ارتجالية، وأهدافها غير واضحة ولا يستفاد منها لكونها لا تراعي المتطلبات التدريبية للعمل بهذه المهنة أضف إلى ذلك أن المعدين لهذه البرامج والمدرسين ليس لديهم الخبرة الكافية بالمداخل الحديثة في الخدمة الاجتماعية، وقد أشارت الكثير من تقارير تقييم الأداء أن ممارسة العاملين الغير متخصصين بمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية متوسطة وإن هناك قصوراً في ممارسة المهارات المهنية في بعض المواقف المهنية. (الربيع، 2436هـ، 473)

وبناء على ما سبق أكدت العديد من التقارير على أن البرامج التدريبية الحالية لا تستند على دراسات علمية لتحديد المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين كما أظهرت الدراسات أن التركيز على إعداد البرامج التدريبية وفقاً للمتطلبات التدريبية أجدى وأكثر فعالية في تطوير أداء المتدربين، ومن هذا المنطلق تمكن مشكلة الدراسة في إعداد تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بما يسهم في رفع مستوى أدائهم المهني في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية بوصف أن تحديد المتطلبات التدريبية بما يلبي احتياجات المتدربين يمثل أهمية كبيرة في تطوير المعارف والمهارات والخبرات المهنية التي تمثل إحدى متطلبات تحسين الأداء المهني. (سالم، 2021، 339)

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة للعديد من الأسباب ومنها:

- تأتي استجابة لسد الفجوة المعرفية للمكتبات اليمنية والباحثين في الدراسات المعنية بتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- قد تسهم في تأصيل البناء النظري للخدمة الاجتماعية المدرسية بشكل عام وجودة البرامج التدريبية اللازمة لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين على وجه الخصوص.
- قد تسهم في عملية التنمية المهنية المستمرة للأخصائيين الاجتماعيين التي تعد ضرورة ملحة لاستيعاب الاتجاهات الحديثة في الممارسات المهنية الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- يمكن أن تسلط الضوء على أهمية إعداد تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.
- لفت نظر صناع القرار بأهمية تطبيق قائمة معايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي في اليمن .
- قد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات مماثلة حول المتطلبات التدريبية اللازمة لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين المؤسسات التعليمية والاجتماعية على مستوى اليمن.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع إعداد وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي.
- تحديد المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي - التخصص - سنوات الخبرة).
- التوصل إلى تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما التصور المقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية منها:

السؤال الأول: ما المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إجابات أفراد

الحدود البشرية: شمل تطبيق الدراسة الميدانية عينة من العاملين بمهنة الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

الحدود الزمنية: تم إعداد الدراسة خلال العام الدراسي 2024-2025م.

مصطلحات الدراسة: اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

- **تصور مقترح:** يشير المفهوم إلى مجموعة من الرؤى والخبرات المبنية على خلفية نظرية ونتائج الدراسات الميدانية ، كما يشير إلى إنه " تخطيط مستقبلي يبنى على نتائج ميدانية، وهو صورة من التوصيات والمقترحات التي يتم صاغتها بشكل موسع" (البيكان، 2012، 7). ويعرف **التصور المقترح إجرائياً:** بأنه رؤية مبنية على دراسة علمية مقدمة للارتقاء بالمتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الاساسي.

- **معايير الجودة : Total Quality**

تعرف بأنها: الإطار المرجعي الذي يوجه المجتمع الأكاديمي في إعداد وثائق مواصفات البرنامج الأكاديمي في مجال أو تخصص علمي معين.(فيروز ،الهبوب، والقانص، 2022، 230)، وتعرف بأنها: تمثل مجموعة القواعد والإطار المرجعي لما ينبغي أن يكون عليه العمل المهني ،وتعرف الجودة في الخدمة الاجتماعية بأنها : الممارسة المتميزة بالمستويات العالية والمقننة للعملية التعليمية

العينة تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي- التخصص - سنوات الخبرة)؟

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي؟
منهج الدراسة ونوعيتها وأداتها:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي Method Descriptive بأسلوبه الكمي والتحليلي القائم على استقراء وتفسير وتحليل ووصف الوثائق والدراسات حول واقع إعداد العاملين بمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية في اليمن، واعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي والاستبيان لجمع البيانات الخاصة بمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.

حدود الدراسة: تم تقسيم حدود الدراسة على النحو التالي:

الحدود الموضوعية: إعداد تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

الحدود المكانية: شمل تطبيق الدراسة الميدانية عينة من المدارس المتواجدة في عدد من المديریات التابعة للمحافظات التالية: (تعز - عدن - إب - صنعاء - حضرموت).

بما تحتويه من مكونات وآليات، وتوجهات تحقق الأهداف المرغوبة من حيث تكوين وإعداد ممارسين قادرين على توظيف معارفهم ومهاراتهم بما يتماشى مع متطلبات ومتغيرات وحدات العمل المختلفة التي يتطلبها المجتمع. (فقيه، 2021، 50).

- المتطلبات: Requirement تعرف بأنها: تمثل الدعائم الواجب توفرها لدى الأخصائي الاجتماعي من أجل القيام بأدواره المختلفة. (منقرسوس، 2014، 313)، وتعرف بأنها: الواجبات التي تضعها مهنة معينة وفقاً لمعايير الجودة. (Robert F, William D., 2007، p1034)، وهناك من يرى أن المتطلبات تتمثل في: تحديد البرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه البرامج حتى يمكن تجنب الازدواج وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم. (السكري، 2013، 126)، وتعرف المتطلبات إجرائياً: بأنها كل ما يجب أن يتوافر لدى الإخصائيين الاجتماعيين من معارف ومهارات وقيم لازمة لتطوير أدائه المهني.

- الإخصائي الاجتماعي: Social worker يعرف أنه: الشخص القادر على ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية، ونجاح الخدمة الاجتماعية مرهون بما يتميز الإخصائي الاجتماعي من صفات وما يتيقنه من مهارات وما يتمتع به من معارف وخبرات أكتسبها في أثناء إعداد وتدريبه التي تمكنه من أداء دوره بكفاءة وفاعلية عالية. (سرحانة، 2009، 21)، وتعرف اللائحة التنظيمية للخدمة الاجتماعية

المدرسية في وزارة التربية والتعليم في اليمن الإخصائي الاجتماعي: بأنه ذلك الشخص الفني والمهني المتخصص في مجال الخدمة الاجتماعية ويمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية ومبادئها ومجالات عملها. (الجمهورية اليمنية، 2020، 2)

- التدريب المهني للإخصائي الاجتماعي: يعرف بأنه: يمثل الأنشطة الهادفة إلى تزويد الإخصائيين الاجتماعيين بالمهارات والمعارف الوظيفية الحديثة المتعلقة بمسؤولياتهم المهنية وأساليب الأداء الأمثل لها. (برقاوي، 2024، 4785)

- في أثناء الخدمة: Training on - the job تعرف بأنها: مجموعة المساقات وورش العمل، والنشاطات التي يتم من خلالها حصول المتدربين على المهارات اللازمة لتطوير الأداء أو تحسين إنجاز أعمال معينة.

- التعريف الإجرائي للدراسة: تعرف معايير جودة المتطلبات التدريبية لتطوير مهنة الإخصائيين الاجتماعيين: بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات المعرفية والمهارية والاجتماعية اللازمة لإعداد وتدريب الإخصائيين الاجتماعيين في أثناء الخدمة.

- التعليم الأساسي: يعرف بأنه: المرحلة التعليمية التي تشمل مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي ويتيح للطلاب الحد الأدنى من المعارف والمهارات، والخبرات والاتجاهات التي تتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه والتي

والقدرة على حل الصراعات والتواصل المتكافئ مع مجموعات وبناء علاقات تسامح، التطور في التعليم والأفكار والدين وطرق التعليم النشط ولعب الدور في التدريب الشخصي والاحترافي للإخصائيين الاجتماعيين.

3- دراسة (أبو زايد، 2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال المدرسي لتحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم البحث منهج المسح بالعينة، واستخدم الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاحتياجات التدريبية المعرفية ومنها: اكتشاف قدرات الطلاب، والبيئة الأسرية لطلاب، وتحديد البرامج والأنشطة في المدرسة، وتوصلت النتائج إلى أهم الاحتياجات الإنسانية التي منها: تبادل الخبرات بين الزملاء والموضوعية والعدالة في توزيع الخدمات، ومراعاة الفروق الفردية.

4- دراسة (العنزي، 2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات المعرفية والمهارية للإخصائيين الاجتماعيين للعمل بمراكز التأهيل الشامل بالمدينة المنورة، واستخدم البحث المنهج النوعي والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية دور الإخصائي الاجتماعي بالعلاقات الخارجية، والأنشطة المعرفية، والإمام بمهارات المراكز ومهام التأهيل المهني، وكسب ثقة المعاقين في التعامل، وتوصلت النتائج إلى عدد من المعوقات منها: عدم توافر

تساعد على تلبية احتياجاتهم وخدمة مجتمعاتهم في إطار المواطنة الصالحة. (السيد، 2021، 164)، ويعرف بأنَّه: تعليم عام وموحد مدته تسع سنوات لجميع الطلاب في اليمن ويقبل عليه الطلاب من سن السادسة، وهو تعليم إلزامي ومجاني. (عقلان، 2015، 53)

الدراسات السابقة: سيتم استعراض أهم الدراسات التي توافرت على النحو التالي:

1- دراسة (مصطفى، 2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات المهارية للمرشدين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: افتقار المرشد المدرسي إلى المعرفة التامة بدوره واختصاصاته ولاسيما المهارات الأساسية، وقلة إعداد المرشدين الاجتماعيين، ويعد نصاب المرشد الاجتماعي من حيث عدد الطلاب معوقاً لمجالات العمل التي تتطلب التعاون والتنسيق فيما بينها.

2- دراسة (Minzhanova, Ertysbaeva and Ishanov, 2016): هدفت الدراسة

إلى تحليل التطورات الممكنة في القدرات والكفاءات المستقبلية للعاملين في مجال الرعاية الاجتماعية من خلال لعب الأدوار، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن لعب الأدوار يزود جميع الأفراد بالتطوير الشخصي والاحترافي في المستقبل وأن لعب الأدوار له تأثير إيجابي في تطوير الكفاءات التي لها علاقة بالتفاعل الاجتماعي

المؤهل المناسب للعمل في مجال التربية الخاصة، وضعف دور الوزارة في تطوير المراكز الشاملة، وعدم إجراء الدراسات التي تبرز دور الأخصائي الاجتماعي، وعدم مشاركة الإخصائي الاجتماعي في إعداد الندوات والمؤتمرات المحلية.

5- دراسة (قدمور، الحداد، الخمسي، 2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة في المجال المدرسي التي تسهم في جودة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي والاستبانة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: إعادة النظر في المناهج التعليمية بما يلبي الاحتياجات التدريبية لطلاب وبما يضمن جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، وتوثيق العلاقة بين طلاب الخدمة ومؤسسات التدريب الميداني، ووضع خطة واضحة للتدريب الميداني تراعي الاحتياجات التدريبية لطلاب، وواصت الدراسة بإعداد الإخصائيين الاجتماعيين المشرفين على طلاب التدريب الميداني.

6- دراسة (الدامي، 2024): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي، ومتطلبات تطوير أدائه المهني، والتحديات التي تعوق الإخصائي الاجتماعي عن ممارسة أدائه المهني في المجال المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات

تعوق الإخصائي الاجتماعي عن ممارسة أدائه المهني في المجال المدرسي منها: نقص الإمكانيات المادية اللازمة للقيام بالمهام المهنية، والتقصير الإعلامي في التوعية بدورة، ونقص الاهتمام بالاحتياجات الشخصية والمادية للإخصائي الاجتماعي.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: اتفقت حول أهمية ما يلي:

- تحديد المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- تصميم البرامج التدريبية وفقاً للمتطلبات التدريبية بشكل أهمية كبيرة في ضمان وجود دافع أو رغبة عند المتدربين في الاستفادة من هذه البرامج لكونها تعبر عن احتياجاتهم الفعلية.

- استخدام الاستبيان في التعرف على المتطلبات التدريبية اللازمة للإخصائيين الاجتماعيين.

- الإعداد المهني المستمر للإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: يتمثل الاختلاف فيما يلي:

- أسهمت الدراسة الحالية في وضع تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لإعداد الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.

- تطبيق الدراسة الحالية مدخل الجودة الشاملة في تحديد المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير

مهنة الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التعليم الأساسي.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
تتمثل الاستفادة فيما يلي:

- طريقة صياغة موضوع الدراسة الحالية ومشكلتها وأهدافها وتساؤلاتها والإجراءات المنهجية لدراساتها والوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل ومناقشة نتائجها.

- خطوات بناء أداة الدراسة وتحكيمها والتحقق من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها.

- طريقة صياغة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.

- خطوات إعداد التصور المقترح الذي خرجت به الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

- **الخدمة الاجتماعية المدرسية مفاهيمها وأهدافها وأهميتها:**

أولاً: مفاهيم الخدمة الاجتماعية المدرسية:

School Social Work

تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية على أنها تمثل برنامج يهدف إلى تعزيز التعلم والتنمية الشخصية للطلاب من خلال توفير فرص المشاركة في مختلف أنشطة العمل التطوعي ومشاريع المجتمع والتوعية بالقضايا الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية كما تعرف بأنها جهود مهنية منظمة تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم

بما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه. (إبراهيم، 2007، 160)

وتعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها مجموعة الجهود المبذولة في تقديم الخدمات وإعداد البرامج وتنفيذها بوساطة الإخصائيين الاجتماعيين في المدرسة لتحقيق أهداف التربية الحديثة، وتنمية شخصية الطالب وتلبية احتياجاته، كما أنها تستكمل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من ناحية، وتساعد الطلبة على التكيف مع الجو المدرسي وحل مشكلاتهم وتهيئة الظروف المناسبة للاستفادة من العملية التعليمية من ناحية أخرى. (صكح، 2016، 42)، كما تعرف على أنها نشاط يهدف إلى تعزيز التعلم والتنمية الشخصية للطلاب من خلال توفير فرص للمشاركة في أنشطة خدمة المجتمع وحل المشكلات الاجتماعية، وتعد الخدمة الاجتماعية المدرسية واحدة من العوامل الرئيسية في تحسين المناخ المدرسي وخلق بيئة تعليمية صحية ومشجعة بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق قدر من التكيف والاندماج مع البيئة المدرسية والاجتماعية. (هياق، 2021، 104)

وتعرف اللائحة التنظيمية للخدمة الاجتماعية المدرسية في وزارة التربية والتعليم في اليمن الخدمة الاجتماعية المدرسية على أنها خدمة مهنية تربوية تركز على مبادئ وأسس وأهداف تربوية وعلمية واجتماعية تؤدي بصورة مخططة لتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد والجماعة داخل المدرسة وخارجها. (الجمهورية اليمنية، 2020، 2).

ثانياً: أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تنمية مفاهيم المواطنة والعدالة الاجتماعية والتعاون والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتوفير الدعم والمساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات بهدف تعزيز نجاحهم التعليمي ودمجهم في المجتمع كما تهدف إلى توفير الاستشارات الأسرية والنفسية والتوجيه الوظيفي والتأهيل والوقاية من المخاطر الاجتماعية، وتعتمد الخدمة الاجتماعية المدرسية في تحقيق ذلك على مجموعة من القيم والمبادئ التي تتمثل في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتعليمية، وتعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع. (ابوغفلة، وضو، 2024، 141)

كما تهدف برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تطوير وتعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتعمل على توفير الدعم الاجتماعي والنفسي للطلاب الذين يواجهون صعوبات تعليمية أو سلوكية بهدف تحسين البيئة التعليمية وتعزيز التفاعل والتعاون بين المدرسة والمجتمع، كما تهدف إلى تحسين البيئة التعليمية، وتعزيز التفاعل والتعاون بين المدرسة والمجتمع بهدف إعداد الأفراد للحياة، وإجمالاً يمكن القول أن الخدمة الاجتماعية المدرسية في جميع مجالاتها تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- التنشئة الاجتماعية السليمة للمتعلمين وفق تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

- التعاون والتكامل مع المهن الأخرى بهدف إنجاح وظائف المدرسة وتحقيق أهدافها.

- تهيئة الظروف المحيطة بالمتعلمين لمساعدتهم على التحصيل العلمي وإزالة المعوقات التي تحول دون تفوقهم العلمي.

- مساعدة المتعلمين على الاستفادة من الفرص التعليمية ومواجهة مشكلاتهم والاندماج بالمجتمع.

- تنظيم الحياة الاجتماعية المدرسية حتى تصبح بيئة جاذبة للتعليم تسهم بفاعلية في تقوية الروابط بين المدرسة والمنزل والمجتمع المحلي وتفعيل مجلس الإباء وزيادة المشاركة المجتمعية في التعليم.

- تقديم الدعم والإرشاد النفسي والاجتماعي للمتعلمين والأسرة والمجتمع.

- مساعدة ذوي الإعاقات من المتعلمين على التكيف والاندماج في المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.

- رعاية الموهوبين والمتفوقين من المتعلمين وذلك بتقديم برامج وأنشطة خاصة تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم. (الجمهورية اليمنية، 2020، 6)

ثالثاً: أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية:

لاشك أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تشكل أهمية كبيرة في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتسهم بشكل كبير في حل المشكلات التي تواجه الطلاب في المدرسة والمجتمع وتسهم في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، ومع تعدد مجالات الحياة وعدم قدرة الأسرة على القيام بدورها أصبحت

- الخدمة الاجتماعية المدرسية مطلباً اجتماعياً ملحاً، وأصبح يعول على دورها في تقديم الرعاية الاجتماعية للطلاب، وتوفير كل أسباب التطور والإبداع وغرس القيم الاجتماعية، وحثهم على المنافسة بما يساهم في إحداث التغير الإيجابي في الأسرة والمجتمع. (هياق، 2021، 103).
- والواقع أن دور الخدمة الاجتماعية المدرسية يشكل أهمية كبيرة في مساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم، واستثمار طاقاتهم بالإضافة إلى دورها في تسخير إمكانيات المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة، ويعمل الإخصائي الاجتماعي في المدرسة ضمن فريق المدرسة مع كافة فئات الطلاب، وأولياء الأمور على فهم أهداف المدرسة. (السباخي، 2020، 413)
- وإجمالاً يمكن القول أن أهمية دور الخدمة الاجتماعية المدرسية ترجع إلى معالجها المشاكل التي تواجه الطلاب التي منها:**
- **مشاكل التحصيل الرأسي:** كالفشل في الدراسة والإهمال المتكرر، والتأخر الدراسي وعدم القدرة على التركيز والاستذكار، والهروب من المدرسة.
 - **مشاكل سلوكية:** مثل التمرد على السلطة المدرسية أو الوالدين أو علي الزملاء، والهروب من المنزل، والكذب، والميل إلى العزلة.
 - **مشاكل صحية:** مثل الانتطاع المتكرر بسبب المرض وسوء التغذية والفقر.
- **مشاكل اقتصادية:** مثل سوء المظهر العام وعدم القدرة على متطلبات الحياة المدرسية.
- **مشاكل أسرية:** مثل ضعف العلاقة بين الوالدين، والمستوى الثقافي للأسرة.
- **مشاكل العاطفة والجنس:** مثل المشاكل التي ترافق مرحلة المراهقة، وما يظهر منها في صورة أحلام اليقظة والجهل بالتربية الجنسية. (بن عصمان، 2023، 51)
- **واقع إعداد الإخصائيين الاجتماعيين في إنشاء الخدمة في اليمن وتدريبهم :**
- لاشك في أن دخول الخدمة الاجتماعية كمهنة إلى المجتمع اليمني قد تأخر كثيراً عن المجتمعات العربية الأخرى، وذلك لظروف عديدة غير أن جامعة عدن كان لها السبق في افتتاح أول قسم للخدمة الاجتماعية في العام الدراسي 2001-2002م، وفي جامعة صنعاء تم افتتاح شعبة الخدمة الاجتماعية في العام الدراسي 2003-2004م، ومع تزايد الطلب المجتمعي لهذا التخصص في اليمن تم افتتاح قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة حضرموت عام 2007م، وتلي ذلك افتتاح قسم علوم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع في جامعة المستقبل بصنعاء عام 2011م، وتم أيضاً في العام الدراسي 2017-2018م افتتاح قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة إب.
- (براز، 2020، 2)
- أما على مستوى وزارة التربية والتعليم في اليمن فقد تم إنشاء إدارت خاصة بالخدمة الاجتماعية المدرسية في عموم المحافظات اليمنية للقيام

التدريبية التي تلبي احتياجاتهم التدريبية التي تمكنهم من ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية، الأمر الذي انعكس سلباً على تلك الجهود، وحال دون تحقيق أهدافها.

- معايير جودة الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين في المدرسة:

إن معايير جودة الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي في الواقع تمثل حجر الزاوية في تحقيق أفضل النتائج التعليمية والاجتماعية للطلاب على اعتبار أن جودة الأعداد والتدريب للعاملين بمهنة الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة لا يقف عند العمل مع الطلاب والإباء والمعلمين والإدارة المدرسية فحسب، وإنما يتطلب القيام بدورهم في كل المواقف والمشكلات التي تواجه الطلاب إلي جانب العمل مع مجالس الطلاب ومجالس الآباء والمعلمين وغيرها، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تطوير جودة الدور المهني للإخصائيين الاجتماعيين في تقديم الخدمات والمساعدة في علاج مشكلات المجتمع المدرسي. (صكح، 2016، 41)

كما يلعب الإخصائيون الاجتماعيون دوراً كبيراً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الأمر الذي يساعد في تحفيزهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية والمجتمعية، وذلك نتيجة عملية التفاعل المتبادلة التي تجعل من المدرسة بيئة مناسبة لتحقيق طموحات وآمال الأسرة والمجتمع على عدة مستويات وتمثل حلقة الوصل بين البيئة المدرسية والاجتماعية

بدورها في عملية الإشراف والمتابعة للعاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس التعليمية، وعلى الرغم من محدودية المتخصصين في هذه المهنة أوكلت مهمة العمل بهذه المهنة في المدارس إلى المشرفين والمعلمين الغير المؤهلين لممارسة هذه المهنة، وقد تم معالجة هذا القصور تم إعادة تأهيل البعض من العمل بهذه المهنة من خلال إقامة دورات التدريبية لهم.

والواقع أنه على الرغم من الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم من خلال عقد دورات تدريبية لإعادة تأهيل الغير متخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية إلا أن ما تم تقديمه من دورات تدريبية في الواقع لا تحقق أهدافها، ويرجع ذلك إلى أن المعددين لهذه البرامج التدريبية والمدرسين غير متخصصين وليس لديهم الخبرة الكافية بالمداخل الحديثة في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، وقد أشارت الكثير من التقارير إلى أن ممارسة الإخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي متوسطة وإن هناك قصور في ممارسة المهارات في بعض المواقف المهنية. (الربيع، 2436هـ، 473)

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن ضعف إعداد العاملين الغير متخصصين بمجال الخدمة الاجتماعية المدرسية يرجع إلى افتقار نظام الإعداد والتدريب إلى غياب الرؤية الواضحة لمهام وأدوار الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التعليمية، ويرجع هذا الضعف الى عدم وجود دراسة علمية لتحديد المتطلبات

ولذا تتعدد أدوار الإخصائيين الاجتماعيين في المدارس، ولعل من أهم هذه الأدوار ما يلي:

- المشاركة في تنفيذ البرامج لتطوير قدرات الطلاب واستغلال إمكانيات البيئة المحيطة.

- تسهيل حل المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب.

- تقديم الدعم النفسي للطلاب لاستغلال قدراتهم وخدمة أنفسهم.

- تقديم المساعدة الملموسة للطلاب الذين يحتاجون إليها.

- تقديم الدعم البيئي للطلاب للاستفادة من الموارد المحيطة. (ابوغفلة، وضو، 2024، 145،

ويتضح مما سبق أن تحقيق جودة الممارسة المهنية للإخصائيين الاجتماعيين في المدارس يتطلب تنمية معارفهم ومهاراتهم المهنية بصورة مستمرة لرفع مستوى أدائهم في تقديم الخدمات والمساعدات للطلاب بشكل مناسب ومتوقع من خلال توظيف المعارف العلمية واستخدام النظريات الحديثة من أجل تحقيق جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. (أحمد، 2018، 473)

- معايير جودة المتطلبات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في أثناء الخدمة:

أن قضية الجودة تعد من الاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها بقوة في كثير من دول العالم وفي اليمن أصبح موضوع الجودة في الوقت الراهن قضية مجتمعية توليها اليمن اهتماماً كبيراً وخاصة في المؤسسات التعليمية

لما للتعليم من أهمية كبيرة على اعتبار أن جودة التعليم من الأولويات المهمة لبناء اليمن وتطوره، ولاشك أن قضية الجودة في التعليم تعد واحدة من أهم القضايا التي أصبحت تحظى باهتمام كبير، وتشير الدراسات إلى أن قضية الجودة في السنوات الأخيرة قد حظيت باهتمام الكثير من الدول ومنها اليمن، وأصبحت قضية مجتمعية توليها الدول اهتماماً كبيراً وخاصة في المجال التعليمي لما للتعليم من أهمية كبيرة في إعداد النشء، والشباب لمواجهة التحديات المستقبلية. (محمد، 2021، 483)

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به الإخصائيون الاجتماعيون فقد حضرت عملية إعدادهم وتدريبهم في ضوء معايير الجودة باهتمام كبير وذلك على اعتبار أن أدوارهم تعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وتطورها، ومن هنا أصبحت عملية إعداد الإخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم وتحسين جودة أدائهم يتطلب ضرورة الالتزام بمعايير الجودة التالية:

- الإيمان والقناعة التامة برسالة الخدمة الاجتماعية من قبل الممارسين المهنيين للمهنة على المستويات داخل المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة كافة

- التحديد الدقيق لأهداف التدخل والممارسة المهنية في ضوء ما يلي:

- إمكانية المؤسسة التي يمكن العمل من خلالها، وإمكانية وقدرات الإخصائيين الاجتماعيين.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن عملية الإعداد والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس قد أصبحت تحظى باهتمام الكثير من الاجتماعيين والتربويين على اعتبار أن وجود مهنة الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وتتوقف فعالية التعليم على عملية الإعداد والتدريب، ويمثل التدريب الفعال القوة الدافعة لتطوير وتعزيز أداء الأخصائيين الاجتماعيين، وإغفال هذا الجانب أو التقليل من شأنه ينعكس سلباً على العملية التعليمية، وبناً على ذلك لابد وأن يمتلك الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات والخبرات التي تؤهلهم للعمل وفق متطلبات المهنة بما يحقق أهداف المهنة ويمكنهم من القيام بأدوارهم المهنية المختلفة. (علي، 2018، 181)

ولقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات عن حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى البرامج التدريبية المستمرة بما يمكنهم من أداء عملهم بطريقة علمية صحيحة حيث إشارة نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين زيادة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والتخفيف من حدة الشعور بالإعياء المهني وزيادة معدل أدائهم لأدوارهم المهنية. (الشاوش، 2019، 312)

ولذلك فإن الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين يجب أن يكون عملية مستمرة في إطار المتغيرات المختلفة ووفقاً لمتطلبات الممارسة حيث إن المتغيرات والمستجدات في عملة الإعداد المهني تتطلب نجاح التدريب في

- المدى الزمني المطلوب فيه إنجاز تلك الأهداف، واللوائح والقيم السائدة في المجتمع.
- ضرورة الالتزام بتحسين الأداء وتحليل بيئة العمل. (فقيهي، 2022، 52)

- أهمية إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم في أثناء الخدمة:

لاشك أن إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم في أثناء الخدمة على أسس علمية يعد حجر الزاوية في صقل الاستعداد الشخصي والإعداد الأكاديمي للأخصائيين الاجتماعيين كما أن التدريب يزود العاملين بهذه المهنة بالمستجدات في مختلف أنشطتهم المهنية ويجعلهم أكثر قدرة على الإلمام بكل نواحي القوة والقصور في أدائهم بما يسهم في زيادة جودة العمل المهني وتحملهم المسؤولية المهنية بصورة أكثر فاعلية. (الشاوش، 2019، 310)

ولقد أظهرت الكثير من التقارير والدراسات الآثار السلبية الناتجة عن الاعتماد على الأخصائيين الاجتماعيين الغير المعدين للعمل بهذه المهنة الأمر الذي يحول دون مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم، ولذا يعد التدريب الميداني للأخصائيين الاجتماعيين الركيزة الأساسية في مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية على اعتبار أن عملية الإعداد والتدريب تعد عملية فنية يكتسب من خلالها الخبرة والمرونة والمهارة والقدرة على مواجهة مختلف مواقف الممارسة المهنية. (الهالات، 2015، 1109)

تهيئة الإخصائيين الاجتماعيين للأعمال المنوطة بهم وصقل مهاراتهم وتعميق أفكارهم وتنمية دوافعهم بما يحقق أهداف المجتمع. (صالح، 2016، 90)

ومن هنا أصبح يتطلب من إدارات الخدمة الاجتماعية المدرسية في ظل القصور الواضح في أداء العاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين الاستفادة من وجود العديد من أقسام الخدمة الاجتماعية في كليات الآداب على مستوى الجامعات اليمنية للتعريف بطبيعة هذه المهنة وتدريب الإخصائيين الاجتماعيين للقيام بمهامهم وأدوارهم في العملية التعليمية وفقاً لمعايير الجودة، ومن هنا تتضح أهمية تطبيق معايير الجودة في إعداد العاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين بما يمكنهم من القدرة على تحقيق الجودة والتميز في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- النظريات المفسرة للممارسة المهنية

للإخصائيين الاجتماعيين:

لاشك أن للنظريات أهمية في فهم أدور ومهام الإخصائيين الاجتماعيين في المدرسة ومن هذه النظريات نظرية الدور الاجتماعي، والنظرية البنائية الوظيفية.

أولاً: نظرية الدور الاجتماعي:

تعتبر نظرية الدور الاجتماعي من النظريات المساعدة على تفسير وتحليل السلوك البشري والظواهر الاجتماعية، وفهم العلاقات الاجتماعية بشكل مختلف، ونظرية الدور تنظر إلى دور الإخصائيين على أنه يمثل دوراً مكمل

لأدوار المدرسة، وتتمثل الأدوار في مجموعة البرامج والأنشطة التي يقوم بها الإخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية، ونظرية الدور تشكل إطاراً نظرياً يساعد الإخصائيين الاجتماعيين على فهم أدوارهم وكيفية تكامل الأدوار المهنية وبرامج العمل بين الإخصائيين الاجتماعيين وكل العاملين بالمدرسة. (بن نجمة، 2024، 8)

والواقع أن المدرسة المعاصرة في ضوء نظرية الأنساق الاجتماعية Social System Theory يمكن اعتبارها نسق فرعي Subsystem يعمل في ضوء النسق الكلي للمجتمع، ويمكن تعريف مصطلح النسق System بأنه: كل مكون من مجموعة من الأجزاء المتفاعلة معاً له هدف أو أهداف يسعى لتحقيقها. (ابوالنصر، 2017، 25)، وتقوم نظرية الدور على فرضية مفادها أن الفرد لا يمكن أن يعيش في عزلة عن مجتمعة بل هو جزء من نسق اجتماعي كبير وان الإخصائيين الاجتماعيين داخل هذا النسق (المدرسة) يقومون بأداء إدوار كثيرة ومتعددة ولا بد أن تتجانس هذه الأدوار مع بعضها. (بن نجمة، 2024، 13)،

ثانياً: النظرية البنائية الوظيفية:

إن دور الإخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي في الواقع يعد أحد الأدوار الفعالة في البناء الوظيفي الاجتماعي الذي يمثل مجموعة من الأنساق، ويعرف النسق بأنه الكل ويتكون من مجموعة انساق فرعية وهذه الأنساق

- الاطلاع على استبيانات الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

- الاطلاع على الكتابات والمراجع العلمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- تحليل مهام وأدوار الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.

- استطلاع رأي عينة من الخبراء في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال عقد عدد من حلقات النقاش البؤرية والتي تم من خلالها تم توجيه سؤال مفتوح حول المتطلبات التدريبية لتطوير مهنة الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن ، وإجمالاً يمكن القول أن القيام بكل هذه الإجراءات قد كان له أهمية في الخروج بقائمة بالمتطلبات التدريبية اللازمة لإعداد فقرات ومجالات أداة الدراسة.

الخطوة الثانية: إعداد أداة الدراسة بصورة أولية:

بعد جمع فقرات أداة الدراسة تم إعادة ترتيبها وصياغتها وتصنيفها في مجالات متجانسة وبهذه الخطوة تم إعداد الأداة بصورتها الأولية ، وقد تضمنت (58) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المتطلبات المعرفية والمتطلبات المهارية، والمتطلبات القيمية (الأخلاقية).

الخطوة الثالثة: التحقق من صدق الأداة

وثباتها:

أولاً: التحقق من صدق أداة الدراسة :

Validity

لقد تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على (16) محكماً من بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية والإرشاد التربوي في عدد

الفرعية تكون دائماً في حالة ديناميكية مستمرة بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى ويؤثر فيها ويتأثر بها، وتتسم نظرية الأنساق بالتالي:

- أنها تتعامل مع الأجزاء في إطار الكليات على أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل.

- تركز على مفهوم المعلومات المتاحة عن النسق.

- تهتم بالتعامل مع المشكلات في إطار أبعادها وأشكالها المتعددة.

- نتيج استخدام نماذج متداخلة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.(الغزي، 2022، 717)

ولقد اعتمد الدراسة على نظريتي الدور والنسق الاجتماعي على اعتبار أن المدرسة تمثل نسقاً كلياً يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية التي تتمثل في (المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والطلاب والبرامج المتاحة)، وتلك الأنساق الفرعية تمثل النسق الكلي ، ويرجع اعتماد الدراسة على نظرية الدور إلى أهمية ومكانة الأدوار التي يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين، وقدرتها على تفسير الأدوار الاجتماعية للمدرسة ،وهنا تكمن أهمية تكامل الأدوار وصولاً بها إلى جودة الأداء المهني (ابوغفلة، وضو، 2024، 140).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: بناء أداة الدراسة: لقد تم بناء أداة الدراسة وفقاً للخطوات المنهجية التالية:

الخطوة الأولى: جمع فقرات أداة الدراسة: وقد تم جمع الفقرات من خلال المصادر التالية:

عالية، وهذا يدل على أن أداة الدراسة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الدراسة الميدانية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة الذي يشمل عدد كبير من المدارس الحكومية في اليمن تم بطريقة قصديه اختيار عدد من المحافظات (تعز - عدن - إب - صنعاء - حضرموت) ومن كل محافظة تم اختيار عدد من المديريات، وفي إطار كل مديرية تم اختيار عدد من المدارس، وفي إطار كل مدرسة تم بطريقة قصديه تطبيق أداة الدراسة على كل للتواجدين من الأخصائيين الاجتماعيين، وبذلك تم تطبيق أداة الدراسة على (92) أخصائياً اجتماعياً، وبعد استرجع الاستبيانات ومراجعتها بلغ عدد المستوفي بياناتها (84) استبياناً كما في الجدول رقم (1).

من الجامعات (إب - صنعاء - عدن)، وذلك للاسترشاد بأرائهم حول مدى وضوح الفقرات وانتمائها إلى المجالات التي تنتمي إليها، ووضع التعديلات والاقتراحات التي يرونها مناسبة، وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، وتم حذف عدد من الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وبناء على تلك التعديلات أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثانياً: التحقق من ثبات أداة الدراسة:

لقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيقها على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام طريق إعادة الاختبار (Test-Retest) حيث تم التطبيق الأول والثاني بفاصل زمني (15) يوماً، وبعد التطبيقين تم حساب معامل ارتباط "بيرسون"، وبلغ معامل الثبات (0.85)، وهذه النسبة تمثل نسبة ثبات

جدول (1) يوضح حجم عينة الدراسة

الإجمالي		البيانات الشخصية	
النسبة %	العدد		
16,67	14	تعز	المحافظات
22,62	19	صنعاء	
21,43	18	عدن	
23,80	20	إب	
15,48	13	حضرموت	
100%	84	الإجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (1) بنسبة (21,43%)، وتعز بنسبة (16,67%)، أن أكبر عدد من أفراد العينة من محافظة إب بنسبة (23,80)، يليها أمانة العاصمة صنعاء بنسبة (22,62%)، ومحافظة عدن ثالثاً: خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (2) يوضح خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة

البيانات الشخصية		الإجمالي	
		النسبة %	العدد
النوع	ذكور	59.52	50
	أناث	40,48	34
الإجمالي		100%	84
المؤهل الدراسي	دبلوم	9,52	8
	بكالوريوس	85,71	72
	ماجستير	4,76	4
	دكتوراه	-	-
الإجمالي		100%	84
التخصص	اجتماع	13,10%	11
	خدمة اجتماعية	7,14%	6
	علوم نفسية	16,67%	14
	أخرى	63,09%	53
الإجمالي		100%	84
الحصول على دورات تدريب	الحاصلون على دورات تدريبية	21.43%	18
	لغير حاصلين على دورات تدريبية	78,57%	66
الإجمالي		100%	84
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	26,19%	22
	من 5 الى 10 سنوات	42,86%	36
	أكثر من 10 سنوات	30,95%	26
الإجمالي		100%	84

سنوات) بنسبة (26,19%) من إجمالي أفراد العينة.

رابعاً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

تم توزيع الأداة على عينة عشوائية من العاملين بمهنة الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي، وبعد توزيع الأداة، وتعريف أفراد العينة بالهدف من الدراسة، وطريقة تعبئة أداة الدراسة وحثهم على تحري الدقة والموضوعية عند تقدير درجة أهمية المتطلبات التدريبية.

خامساً: تصحيح استجابة أفراد العينة.

ولتصحيح استجابة أفراد العينة والحكم على درجة أهمية المتطلبات التدريبية وأولوياتها تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي حيث أصبح لكل فقرة ثلاثة بدائل، وتم إعطاء درجات تقديرية لكل بديل وهي على الترتيب (عالية 3 - متوسطة 2 - ضعيفة 1)، ولحساب طول مدى الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3-1=2) ثم تقسيم الناتج على عدد بدائل الاستبيان للحصول على طول البديل المصحح (2÷3=0,67)، وتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة أو بديل في الاستبيان وهو الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الاعلاء لهذا المدى وهكذا أصبح طول البدائل كما في جدول رقم (3) التالي:

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (2) أن: - أغلب أفراد العينة ذكور بنسبة (59.52%)، والإناث بنسبة (40,48%) من إجمالي أفراد العينة.

- الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (85,71%)، وبنسبة (9,52%) حاصلين على الدبلوم، ويقل الحاصلين على الماجستير بنسبة (4,76%) من إجمالي أفراد العينة.

- معظم أفراد العينة بنسبة (63,09%) من تخصصات أخرى لا تؤهلهم للعمل بمهنة الأخصائيين الاجتماعيين، ويليهم بنسبة (16,67%) من المتخصصين بالعلوم النفسية، ولا يتجاوز المتخصصين في علم الاجتماع نسبة (13,10%)، والخدمة الاجتماعية نسبة (7,14%) من إجمالي العينة.

- أغلب أفراد العينة بنسبة (78,57%) لم يحصلوا على دورات تدريبية، والحاصلين على دورات تدريبية يمثلون نسبة (30,95%) من إجمالي أفراد العينة.

- أغلب أفراد العينة بنسبة (42,86%) ممن خبرتهم ما بين (5 إلى 10 سنوات)، وبنسبة (30,95) ممن خبرتهم في (أكثر من 10 سنوات) بينما تقل من خبرتهم (أقل من 5

جدول رقم (3) يوضح درجة تصحيح استجابة أفراد العينة والحكم على درجة أهمية المتطلبات

البيان	درجة الأهمية
إذا تراوح طول المتوسط المرجح للفقرة بين (2.35-3)	عالية
إذا تراوح طول المتوسط المرجح للفقرة بين (1.67-2.34)	متوسطة
إذا تراوح طول المتوسط المرجح للفقرة بين (1-1.67)	ضعيفة

- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova) لدلالات الفروق حول محاور الدراسة.

ولتصحيح استجابة أفراد العينة والحكم على درجة أهمية المتطلبات التدريبية وأولوياتها:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة الذي نصه " ما المتطلبات التدريبية لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين أثناء في الخدمة بمدارس التعليم الأساسي في اليمن؟" تم حساب الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، وتم ترتيبها تنازلياً كما في الجدول (4) التالي:

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم معالجة بيانات الدراسة الميدانية من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية للتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب ثبات أداة الدراسة .

- المتوسط الحسابي (Mean)، والوزن المرجح لترتيب فقرات ومجالات أداة الدراسة ترتيباً تنازلياً للحكم على مستوى المتطلبات التدريبية وفقاً لدرجة أهميتها.

جدول (4) يوضح الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

المجالات	عدد الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة ألفضية
المتطلبات التدريبية المهارية	16	2.98	0,65	1	عالية
المتطلبات القيمية (الأخلاقية)	19	2,34	0,43	3	متوسطة
المتطلبات التدريبية المعرفية	16	2.97	0,58	2	عالية
الإجمالي	57	2,86	0.56		عالية

زايد، 2021)، ودراسة (مصطفى، 2011) التي أكدت في نتائجها على أهمية المتطلبات المهارية والمعرفية في تدريب العاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي، ويرى الباحث أن تلك النتائج تعكس أهمية تلك المتطلبات التدريبية في تطوير لأداء العاملين في هذه المهنة.

ثانياً : نتائج الأسئلة الفرعية لسؤال الرئيس للدراسة:

وللإجابة على الأسئلة الفرعية لسؤال الرئيس للدراسة سيتم استعراض النتائج حسب نتائج كل مجال من مجالات أداة الدراسة على حدة ،وذلك على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بمجال: المتطلبات التدريبية المهارية:

لاستعراض النتائج المتعلقة بمجال: المتطلبات التدريبية المهارية ،تم حساب الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيبها ترتيباً تنازلياً كما في الجدول رقم (5) التالي:

يتضح من الجدول السابق رقم (4): أن درجة أهمية المتطلبات التدريبية في ضوء قيم المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية من وجهة نظر عينة الدراسة ،جاءت بوسط مرجح (2,86) وانحراف معياري (0.56) ودلالة لفظية (عالية) على مستوى مجالات الأداة ككل ،أما على مستوى المجالات: فقد جاء في المرتبة الأولى مجال(المتطلبات التدريبية المهارية) بوسط مرجح (2,98) وانحراف معياري(0,65) ودلالة لفظية(عالية)،ويليه في المرتبة الثانية مجال (المتطلبات التدريبية المعرفية) بوسط مرجح بلغ (2,97) وانحراف معياري (0,58)، غير أن مجال المتطلبات القيمية قد جاء في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2,34) وانحراف معياري (0,43) ودلالة لفظية(متوسطة)،ويعزو ذلك إلى تزايد أهمية المتطلبات التدريبية المهارية والمعرفية مقارنةً بالمتطلبات القيمية للإخصائيين الاجتماعيين ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو

جدول (5) يوضح المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للمتطلبات التدريبية المهنية

م	المتطلبات التدريبية المهنية	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الاتصال والتواصل في الخدمة الاجتماعية.	252	3	0,35	1
2	جمع المعلومات وتحليل وتفسير نتائجها.	248	2,95	0,73	5
3	استخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة.	249	2,96	0,69	4
4	دراسة مشكلات الطلاب ومعالجتها.	252	3	0,35	1م
5	إدارة الوقت في الاجتماعات والمناقشات.	247	2,94	0,73	6
6	تعلم فن الإقناع والتفاوض وحل المشكلات.	251	2,99	0,44	2
7	إقامة علاقات بين المدرسة والمجتمع.	252	3	0,35	1م
8	تخطيط البرامج العلاجية وتنفيذها.	247	2,94	0,73	6م
9	التعامل مع المواقف الطارئة والسلوكية.	246	2,93	0,76	7
10	القيادة والالتزام والعمل في إطار الفريق.	251	2,99	0,44	2م
11	اكتشاف ابتكارات الموهبين وإبرازها.	250	2,98	0,64	3
12	تعلم بعض المهارات الحياتية.	250	2,98	0,64	3م
13	أهمية حفظ أسرار وخصوصية الطلاب.	251	2,99	0,44	2م
14	تكوين الجماعات الصفية والمدرسية.	252	3	0,35	1م
15	إعداد أدوات المتابعة والتقييم والتقارير.	250	2,98	0,64	3م
16	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	251	2,99	0,44	2م
الإجمالي		3,999	2,98	0,58	بدرجة عالية

الفقرات فقد حصلت جميعها على درجة أهمية (عالية) بحسب تقديرات أفراد العينة، وتوزعت بين أعلاء متوسط مرجح (3) وانحراف معياري (0,35) المتطلب رقم (1) المرتبط بمهارة الاتصال والتواصل الفعال في الخدمة، والمتطلب رقم (4) المرتبط بمهارة دراسة

يتضح من نتائج الجدول رقم (5): أن درجة أهمية المتطلبات التدريبية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين قد جاء في المرتبة الأولى بدرجة عالية على مستوى مجالات الأداة ككل حيث حصل المجال على ومتوسط مرجح (2,98) وانحراف معياري (0,58) أما على مستوى

الملاحظة والمقابلة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (2.93) وانحراف معياري (0,76) المتطلب رقم (9) المرتبط بمهارة التعامل مع المواقف الطارئة والسلوكية بمتوسط مرجح (2,93)، وهذه النتائج تؤكد أهمية المتطلبات التدريبية المهارية في تطوير مهارات الإخصائيين الاجتماعيين، ويرجع ذلك إلى أن التركيز على المتطلبات التدريبية المهارية أكثر من أهمية في إكساب العاملين في هذه المهنة المهارات التي تمكنهم من العمل بمهارة وحرفية بمدارس التعليم الأساسي، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (العنزي، 2022) التي أكدت في نتائجها على أهمية المتطلبات المهارية في تطوير أداء الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمجال: المتطلبات التدريبية القيمة:

لاستعراض النتائج المتعلقة بمجال: المتطلبات التدريبية القيمة، تم حساب الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيبها ترتيباً تنازلياً كما في الجدول رقم (6) التالي:

مشكلات الطلاب ومعالجتها، والمتطلب رقم (7) المرتبط بإقامة علاقات بين المدرسة والمجتمع، والمتطلب رقم (14) المرتبط بتكوين الجماعات الصفية والمدرسية، وجاء في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (2,99) وانحراف معياري (0,44)، والمتطلب رقم (6) المرتبط بتعلم فن الإقناع والتفاوض في حل المشكلات والمتطلب رقم (10) المرتبط القيادة والالتزان والعمل في إطار الفريق، والمتطلب رقم (13) المرتبط بمهارات حفظ أسرار وخصوصية الطلاب، والمتطلب رقم (16) المرتبط بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاء في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (0,98) وانحراف معياري (0,64) المتطلب رقم (11) المرتبط بأهمية اكتشاف ابتكارات الموهبين وإبرازها، والمتطلب رقم (12) المرتبط بتعلم بعض المهارات الحياتية والمتطلب رقم (16) المرتبط بمهارة إعداد أدوات المتابعة والتقييم والتقارير، وجاء في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.93) وانحراف معياري (0,69) المتطلب رقم (3) المرتبط بمهارة استخدام أسلوب

جدول (6) يوضح الأوساط المرجحة والانحرافات المعياري
لكل فقرات المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	المتطلبات التدريبية القيمة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب	الترتيب
1	عدم التحيز في المعاملة مع المستفيدين .	223	2,54	0,53	2
2	مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية.	228	2,71	0,49	1
3	احترام ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده.	192	2,29	0,68	4
4	مراعاة خصائص النمو في المراحل العمرية.	198	2,36	0,62	3
5	مراعاة الفروق الفردية والتعامل معها بإيجابية.	228	2,71	0,49	1م
6	تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للعمل.	184	2,19	0,74	6
7	إقامة علاقة احترام وتعاون بين زملاء المهنة.	185	2,21	0,72	5
8	تطوير البرامج المقدمة للمستفيدين.	223	2,54	0,53	2م
9	التعامل وفق بمبادئ السلوك المهني للخدمة.	185	2,21	0,72	5م
10	العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية .	182	2,19	0,82	7
11	تقدير الأداء والانجاز وتكريم السلوك المتميز .	185	2,21	0,72	5م
12	مد زملاء المهنة بمعارف ومهارات الخدمة.	184	2,19	0,74	6م
13	حفظ أسرار المستفيدين وخصوصياتهم.	223	2,54	0,53	2م
14	العمل مع المعلمين وقيادة المدرسة بروح الفريق.	182	2,19	0,82	7م
15	فصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية.	170	2,03	0,84	8
16	احترام المستفيد في اختيار القرار المناسب له.	198	2,36	0,62	3م
17	تنمية قدرات الطلاب في خدمة أنفسهم.	182	2,19	0,82	7م
18	كسب ثقة المستفيدين من الخدمة الاجتماعية.	192	2,29	0,68	4م
19	التعامل باحترام مع المعلمين وقيادة المدرسة.	184	2,19	0,74	6م
الإجمالي		3,728	2,34	0,43	متوسطة

(2,29) وانحراف معياري (0,68) المتطلب رقم(3) المرتبط باحترام ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، والمتطلب رقم (18) المرتبط بكسب ثقة المستفيدين من الخدمة الاجتماعية، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة بدرجة أهمية (متوسطة) بمتوسط مرجح (2,03) وانحراف معياري (0,84) المتطلب رقم (15) المرتبط بفصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية بمتوسط مرجح (2,03)، وهذه النتائج التي تؤكد أن المتطلبات القيمة أقل أهمية من المهارات التدريبية المهارية والمعرفية، ويرجع ذلك إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين أكثر وعي ومعرفة بالقيم الأخلاقية أو ما يسمى بأخلاقيات المهنة، وتفق هذه النتائج مع ما توصلت دراسة (قدومر، الحداد، الخمسي 2022)، دراسة (أبو زايد، 2021)، ودراسة (الدامي، 2024) التي أكدت نتائجها على أن المتطلبات التدريبية القيمة للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه المهنة بالمدارس التعليمية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمجال: المتطلبات التدريبية المعرفية:

لاستعراض النتائج المتعلقة بمجال: المتطلبات التدريبية المعرفية، تم حساب الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وترتيبها ترتيباً تنازلياً كما في الجدول رقم (7) التالي:

يتضح من الجدول رقم (6): أن درجة أهمية المتطلبات التدريبية القيمية للأخصائيين الاجتماعيين قد جاء في المرتبة الثالثة بدرجة أهمية (متوسطة) بمتوسط مرجح (2,34) وانحراف معياري (0,43) على مستوى مجالات الدراسة أما على مستوى الفقرات فقد تراوحت درجة أهمية بين (عالية) و (متوسطة) بحسب تقديرات أفراد العينة، حيث جاء في المرتبة الأولى بدرجة أهمية (عالية) بمتوسط مرجح (2,71) وانحراف معياري (0,49) المتطلب رقم (2) المرتبط بمراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية، والمتطلب رقم (5) المرتبط بمراعاة الفروق الفردية والتعامل معها بإيجابية، وجاء في المرتبة الثانية بدرجة عالية بمتوسط مرجح (2,54) وانحراف معياري (0,53) المتطلب رقم (1) المرتبط بعدم التحيز في المعاملة مع المستفيدين، والمتطلب رقم (8) المرتبط بتطوير البرامج المقدمة للمستفيدين، والمتطلب رقم (13) المرتبط بحفظ أسرار المستفيدين من الطلاب وخصوصياتهم، وجاء في المرتبة الثالثة بدرجة عالية بمتوسط مرجح (2,36) وانحراف معياري (0,62) المتطلب رقم (4) المرتبط بمراعاة خصائص النمو في المراحل العمرية، والمتطلب رقم (16) المرتبط باحترام المستفيد في اختيار القرار المناسب له، وجاء في المرتبة الرابعة بدرجة أهمية (متوسطة) بمتوسط مرجح

**جدول (6) يوضح الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات
مجال المتطلبات المعرفية مرتبة ترتيباً تنازلياً**

م	المتطلبات التدريبية المعرفية	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسية.	252	3	0,57	1
2	المعوقات التي تواجه الأخصائي في الخدمة المدرسية.	251	2,99	0,62	2
3	طرق استثمار إمكانية المدرسة في مساعد الطلاب.	249	2,96	0,71	4
4	أساليب جمع بيانات الطلاب والاستفادة منها.	250	2.98	0,64	3
5	أهمية حفظ أسرار الطلاب وخصوصيتهم.	252	3	0,57	1م
6	أهم مفاهيم وأهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية.	248	2,95	0,75	5
7	المرحل العمرية واحتياجات الطلاب في كل مرحلة.	251	2,99	0,62	2م
8	أنشطة وبرامج الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة .	246	2,93	0,84	6
9	الأساليب العلاجية المناسبة لحالات الطلاب .	251	2,99	0,62	2م
10	النظريات المفسرة لسلوك الطلاب في المدرسة.	248	2,95	0,75	5م
11	أساليب الممارسة العامة في الخدمة المدرسية.	252	3	0,57	1م
12	الممارسات الحديثة في الخدمة المدرسية.	250	2.98	0,64	3م
13	القوانين واللوائح المنظمة للعمل في المدرسة.	245	2,92	0,85	7
14	العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع.	243	2,89	0,92	8
15	خطوات التدخل المهني وأساليب تنفيذها.	250	2.98	0,64	3م
16	فلسفة التربية والخدمة المدرسية وأهدافها.	249	2,96	0,71	4م
الإجمالي		3,987	2,97	0,74	عالية

وانحراف معياري (0,74) أما على مستوى الفقرات فقد حصلت جميعها على درجة أهمية (عالية) بحسب تقديرات أفراد العينة، وتوزعت بين أعلى متوسط مرجح (3) وانحراف معياري (0,57) المتطلب رقم (1)

يتضح من نتائج الجدول رقم (7): أن درجة أهمية المتطلبات التدريبية المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين قد جاء في المرتبة الثانية بدرجة عالية على مستوى مجالات الأداة ككل حيث حصل المجال على متوسط مرجح (2.97)

التربية والخدمة المدرسية وأهدافها، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط مرجح (2,92) وانحراف معياري (0,92) وبدرجة أهمية عالية المتطلب رقم (14) المرتبط بمعرفة العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع ويرجع ذلك إلى أن التركيز على المتطلبات التدريبية المعرفية لها أهمية كبيرة من المتطلبات التدريبية القيمية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (مصطفى، 2011)، ودراسة (أبو زايد، 2021) في أهمية المتطلبات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:
للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني الذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي - التخصص - سنوات الخبرة)؟ تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) عند مستوى دلالة (0.05)، وفي ضوء متغيرات الدراسة خرجت الدراسة بالنتائج كما في الجدول رقم (8) التالي:

المرتبط بمهارة الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسية، والمتطلب رقم (5) المرتبط بمعرفة أهمية حفظ أسرار الطلاب وخصوصيتهم، والمتطلب رقم (11) المرتبط بمعرفة أساليب الممارسة العامة في الخدمة المدرسية، وجاء في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (2,99) وانحراف معياري (0,62) المتطلب رقم (2) المرتبط بمعرفة المعوقات التي تواجه الإخصائي في الخدمة المدرسية، والمتطلب رقم (7) المرتبط بالمرحلة العمرية واحتياجات الطلاب في كل مرحلة، والمتطلب رقم (9) المرتبط بالأساليب العلاجية المناسبة لحالات الطلاب، وجاء في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (2,98) وانحراف معياري (0,64) وبدرجة أهمية عالية المتطلب رقم (4) المرتبط بمعرفة أساليب جمع بيانات الطلاب والاستفادة منها، والمتطلب رقم (16) المرتبط بمعرفة فلسفة التربية والخدمة المدرسية وأهدافها، وجاء في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2,96) وانحراف معياري (0,71) وبدرجة أهمية عالية المتطلب رقم (3) المرتبط بمعرفة طرق استثمار إمكانية المدرسة في مساعد الطلاب، والمتطلب رقم (16) المرتبط بفلسفة

جدول (8) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (One Way Anova) وفقاً لمتغير الدراسة

المتغيرات	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	قيمة f	مستوى دلالة (0,05)
المستوى الدراسي	بين المجموعات	0,324	98	0,231	1,212	0,231
	داخل المجموعات	11,332	2	0,123		
	الإجمالي	11,656	100			
التخصص	بين المجموعات	0,248	2	0,143	1,054	0,642
	داخل المجموعات	12,464	98	0,231		
	الإجمالي	12,712	100			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0,352	2	0,242	1,584	0,243
	داخل المجموعات	12,634	98	0,132		
	الإجمالي	12,986	100			

يعني أن متوسط أفراد العينة يختلف باختلاف المستوى الدراسي، وتؤكد تلك النتائج اختلاف المستوى الدراسي لأفراد العينة تجاه أهمية توافر تلك المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي، ويرى الباحث من خلال تلك النتائج أن المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين مطلب للجميع لم تتأثر باختلاف المؤهل الدراسي، يرجع ذلك إلى خبراتهم ومعرفتهم بأهمية التدريب للعاملين بهذه المهنة وفقاً لمتطلباتهم التدريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مصطفى، 2011).

يتضح من الجدول رقم (8) النتائج التالية:
أولاً: النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي: يتضح من نتائج الجدول رقم (8): أن اختبار تحليل التباين الأحادي لم يظهر فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات أفراد العينة تجاه المتطلبات التدريبية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين تعزى لمتغير المستوى الدراسي (دبلوم - بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه - أخرى) على مستوى الأداة ككل، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1,212)، وهي قيمة أقل من قيمة (f) الجدولية المحددة بـ (3,07) كما أن مستوى الدلالة (0,231) وهذه القيمة هي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً لمتغير التخصص العلمي:

يتضح من نتائج الجدول رقم (8): أن اختبار تحليل التباين الأحادي لم يظهر فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات أفراد العينة تجاه المتطلبات التدريبية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين تعزى لمتغير التخصص العلمي (اجتماع - خدمة اجتماعية - علوم نفسية - أخرى) على مستوى الأداة ككل، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1,054)، وهي قيمة أقل من قيمة (f) الجدولية المحددة ب (3,07) كما أن مستوى الدلالة (0,642) وهذه القيمة تمثل قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني أن متوسطات أفراد العينة تجاه أهمية توافر تلك المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي لا يختلف باختلاف التخصص، ويرى الباحث من خلال تلك النتائج أن المتطلبات التدريبية لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين مطلب للجميع لم تتأثر باختلاف التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو زايد، 2021).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة:

يتضح من نتائج الجدول رقم (7): أن اختبار تحليل التباين الأحادي لم يظهر فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين

استجابات أفراد العينة تجاه المتطلبات التدريبية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين تعزى لمتغير سنوات الخدمة على مستوى الأداة ككل، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1,584)، وهي قيمة أقل من قيمة (f) الجدولية المحددة ب (3,07) كما أن مستوى الدلالة (0,243) وهذه القيمة تمثل قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني أن متوسطات أفراد العينة تجاه أهمية توافر تلك المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي لا يختلف باختلاف سنوات الخدمة، ويرى الباحث من خلال تلك النتائج أن المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين مطلب للجميع لم يتأثر باختلاف سنوات الخدمة بوصف أن تلك المتطلبات تمثل أهمية لجميع أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو زايد، 2021).

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

أولاً: نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

- أن درجة أهمية المتطلبات التدريبية على مستوى مجالات الدراسة قد جاء في المرتبة الأولى بدرجة أهمية عالية مجال: المتطلبات التدريبية المهنية، وعلى مستوى المجال حصلت جميع فقرات المجال على درجة أهمية عالية.

- وجاء في المرتبة الثانية بدرجة أهمية عالية مجال: المتطلبات التدريبية المعرفية، وعلى

- تعريف الإخصائين الاجتماعيين من خلال النشرات الدورية والخطط السنوية بالأدوار المهنية المترتبة عليهم التي يتطلب منهم القيام بها في المدرسة.

- الاستعانة بمدرسين ذوي كفاءة عالية من أساتذة قسم الخدمة الاجتماعية بالجامعات اليمنية لتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة لإعداد الإخصائين الاجتماعيين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

- توفير الحوافز المشجعة للأخصائيين الاجتماعيين، ورفع مكانتهم الاجتماعية والمهنية، وتحسين دافعتهم نحو التدريب المستمر في أثناء الخدمة، وتطوير البرامج التدريبية وأساليب تنفيذها.

- إنشاء إدارة مستقلة تتولى تقويم، وضبط جودة برامج إعداد الإخصائيين الاجتماعيين، وتدريبهم في أثناء الخدمة وفق معايير الجودة.

- تطوير أداء القيادات العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية وذلك لتمكينهم من قياس مستوى الأداء الوظيفي للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

- الاستفادة من الخبرات الإقليمية والدولية في مجال إعداد الإخصائيين الاجتماعيين، وتدريبهم في أثناء الخدمة ، وتبادل الخبرات العلمية.

ثالثاً: مقترحات الدراسة: يمكن اقتراح القيام بالدراسات الآتية:

مستوى المجال حصلت جميع فقرات المجال على درجة أهمية عالية.

- وجاء في المرتبة الثالثة الأخيرة بدرجة أهمية متوسطة مجال: المتطلبات التدريبية القيمية ،وعلى مستوى المجال حصلت جميع فقرات المجال على درجة أهمية متوسطة.

- وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تقديرات أفراد العينة تجاه درجة أهمية المتطلبات التدريبية لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن تعزى إلى الاختلاف المستوى التعليمي والتخصص وسنوات الخبرة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- نشر ثقافة الجودة بين الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في الإدارات العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية بوزارة التربية والتعليم في اليمن.

- اعتماد التصور المقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير مهنة الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي في اليمن التي خرجت بها الدراسة .

- تفعيل البرامج التدريبية الميدانية المقدمة من أقسام الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع لإعداد الإخصائيين الاجتماعيين المتخرجين وتأهيلهم بما يمكنهم من تطوير الأداء في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- الاتجاهات والنظريات والممارسات المهنية الحديثة في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية إعداد تصور مقترح للمتطلبات التدريبية لتطوير أداء الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة في مدارس التعليم الأساسي.

- النتائج التي خرجت بها الدراسة الميدانية والتي تبين مدى تقبل إدارات الخدمة الاجتماعية المدرسية والعاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين بتحديد المتطلبات التدريبية لتطوير أداء الخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

- النتائج والتوصيات العلمية للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .

- الحاجة الماسة إلى إعداد تصور مقترح للمتطلبات التدريبية اللازمة لتطوير وتفعيل أداء الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي باليمن.

- الخبرة العلمية للباحثين كونهما يعملان في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كليتي الآداب في جامعتي إب وحضرموت.

ثانياً: أهداف التصور المقترح: يسعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تقديم رؤية تطويرية لمعايير جودة المتطلبات التدريبية لتطوير مهنة الإخصائيين الاجتماعيين في أثناء الخدمة في ضوء معايير جودة الأداء في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- دراسة أثر تدريب الإخصائيين الاجتماعيين وفقاً للمتطلبات التدريبية التي توصلت إليها الدراسة.

- دراسة المتطلبات التدريبية اللازمة لإعداد الإخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير جودة الأداء في مدارس التعليم الثانوي في اليمن.

- تقويم أداء الإخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير جودة الأداء في التعليم الأساسي في اليمن.

التصور المقترح الذي خرجت به الدراسة:
أولاً: مقدمة التصور المقترح :

إن إعداد هذا تصور المقترح للمتطلبات التدريبية لتطوير مهنة الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن قد أصبح يشكل أهمية كبيرة في تنمية الممارسات العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية ،والواقع أن إعداد التصور المقترح في هذه الدراسة قد تم في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ،والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وبناءً على ما سبق فقد تم صياغة التصور المقترح على النحو التالي:

أولاً : الأسس والمرتكزات التي يستند عليها التصور المقترح: أعتمد التصور المقترح على الأسس والمرتكزات التالية :

- الإطار النظري الذي وضح أهمية إعداد التصور المقترح للمتطلبات التدريبية لتطوير مهنة الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في أثناء الخدمة في مدارس التعليم الأساسي.

الأخلاقية التي تمكنهم من تطوير أدائهم في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- العمل على تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي للطلاب سوى داخل المؤسسة التعليمية او خارجها.

رابعاً: عوامل نجاح تنفيذ التصور المقترح:

يتطلب نجاح تنفيذ التصور المقترح ما يلي:

- توفر أعداد كبيرة من العاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي غير متخصصين وبحاج ماسة إلى تدريب كونهم من تخصصات لا تتعلق بالخدمة الاجتماعية المدرسية.

- وجود تصور مقترح لمعايير جودة المتطلبات التدريبية التي تلبي الاحتياجات التدريبية للعاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.

- اختلاف أو تنوع البرامج التدريبية اللازمة للإخصائيين الاجتماعيين باختلاف المراحل التعليمية والفئات المستهدفة من الطلاب في المدرس.

- تطوير برنامج عمل لتنفيذ التصور المقترح في تدريب الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

- العمل على تشجيع وتحفيز الإخصائيين الاجتماعيين على حضور الورش التدريبية بما ينمي معارفهم وقدراتهم المهنية بمجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- تحديد المتطلبات التدريبية من المهارات والمعارف والقيم التي تلبي الاحتياجات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين مما يمكنهم أداء دورهم في تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية المقدمة للطلاب في مدارس التعليم الأساسي في اليمن.

- تنمية وتفعيل الخدمات الاجتماعية المدرسية التي يقدمها الإخصائيين الاجتماعيين أثناء الخدمة في مدارس التعليم الأساسي في اليمن.

- تعريف العاملين في مدارس التعليم الأساسي بأهمية الارتقاء بمستوى الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين بما يمكنهم من القيام بمسؤوليتهم تجاه الطلاب بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

- تنمية وتطوير مهارات ومعارف وقيم الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن في إطار مدخل الممارسة العامة.

ثالثاً : الاعتبارات التي يركز عليها التصور المقترح:

- توفير قاعدة نظرية ومعرفية علمية يستند عليها العاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.

- العمل على خلق بيئة اجتماعية قائمة على الشراكة والتعاون والتفاعل بين المدرسة والمجتمع.

- تمكين العاملين بمهنة الإخصائيين الاجتماعيين من المهارات والمعارف والقيم

خامساً: مكونات التصور المقترح التي يجب أن يلتزم بتنفيذها المديرين لتطبيق هذا التصور:

تكون التصور المقترح لتطوير الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي من المتطلبات التدريبية الأساسية التالية:

أولاً: المتطلبات التدريبية المهنية: وتشمل المهارات التدريبية التالية:

- تمكين الإخصائيين الاجتماعيين من مهارة الاتصال والتواصل في الخدمة الاجتماعية المدرسية - ومهارة دراسة مشكلات الطلاب ومعالجتها - ومهارة إقامة علاقات شراكة بين المدرسة والمجتمع - ومهارة تكوين الجماعات الصفية والمدرسية - ومهارة تعلم فن الإقناع والتفاوض وحل المشكلات - ومهارة القيادة والالتزام والعمل في إطار الفريق - ومهارة حفظ أسرار وخصوصية الطلاب - ومهارة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة - ومهارة اكتشاف ابتكارات الموهبين وإبرازها - ومهارة إعداد أدوات المتابعة والتقييم والتقارير وتعلم بعض المهارات الحياتية - ومهارة استخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة وجمع المعلومات وتحليل وتفسير نتائجها - ومهارة إدارة الوقت في الاجتماعات والمناقشات - ومهارة تخطيط البرامج العلاجية وتنفيذها - ومهارة التعامل مع المواقف الطارئة والسلوكية.

ثانياً: المتطلبات التدريبية المعرفية: وتشمل المتطلبات التدريبية المعرفية المعارف التالية:

- تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من المعارف التي تمكنهم من القيام بالأدوار المهنية للإخصائي الاجتماعي في المدرسية - وتعريفهم بأهمية حفظ أسرار الطلاب وخصوصيتهم - وتعريفهم بأساليب الممارسة العامة في الخدمة المدرسية - وتعريفهم بالمعوقات التي تواجه الإخصائي في الخدمة المدرسية - وتعريفهم بالمراحل العمرية واحتياجات الطلاب في كل مرحلة - وتعريفهم بالأساليب العلاجية المناسبة لحالات الطلاب - وتعريفهم بأساليب جمع بيانات الطلاب والاستفادة منها - وتعريفهم بالممارسات الحديثة في الخدمة المدرسية - وتعريفهم بخطوات التدخل المهني وأساليب تنفيذها - وتعريفهم بطرق استثمار إمكانية المدرسة في مساعدة الطلاب - وتعريفهم بفلسفة التربية والخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها - وتعريفهم بمفاهيم الخدمة الاجتماعية المدرسية - وتعريفهم بالنظريات المفسرة لسلوك الطلاب في المدرسة - وتعريفهم بأهم أنشطة وبرامج الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وأهدافها - وتعريفهم بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في المدرسة - وتعريفهم بالعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ثالثاً: المتطلبات التدريبية القيمية (الأخلاقية):

وتشمل المتطلبات التدريبية القيمية ما يلي:
- إكساب الإخصائيين الاجتماعيين القيم الأخلاقية حول أهمية مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية - وتعريفهم بأهمية مراعاة

سابعاً: الفئة المستهدفة من التصور المقترح:

الغير المؤهلين من العاملين بمهنة الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي في اليمن.

ثامناً: خطوات أو مراحل تنفيذ التصور

المقترح:

المرحلة التمهيدية : وتتضمن هذه المرحلة

مجموعة من الخطوات منها:

- التنسيق بين إدارات الخدمة الاجتماعية المدرسية والمدارس لترشيح عدد من الإخصائيين الاجتماعيين للمشاركة في الدورة التدريبية.

- تحديد المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتدريب الإخصائيين الاجتماعيين المشاركين في الدورة التدريبية .

- تحديد آليات التدريب المطبقة بالتصور المقترح.

- تنسيق موعد ومكان تنفيذ التصور المقترح .

المرحلة التخطيطية : وتتضمن هذه المرحلة

مجموعة من الخطوات منها:

- الاتفاق مع الأخصائيين الاجتماعيين على خطة زمنية لتنفيذ التصور المقترح.

- تحديد الموارد والامكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ التصور المقترح.

- تحديد المشاركين وتوزيع الأدوار والمسؤوليات بين القائمين على تنفيذ التصور المقترح.

- إعداد برنامج تنفيذ التصور المقترح بصورة نهائية.

الفروق الفردية والتعامل معها بإيجابية - وتعريفهم بعدم التحيز في المعاملة مع المستفيدين - وتعريفهم بأهمية تطوير البرامج المقدمة للمستفيدين - وتعريفهم أهمية حفظ أسرار المستفيدين من الطلاب وخصوصياتهم - وأهمية مراعاة خصائص النمو في المراحل العمرية - وأهمية احترام المستفيد في اختيار القرار المناسب له - وأهمية احترام ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده - وأهمية كسب ثقة المستفيدين من الخدمة الاجتماعية - وأهمية إقامة علاقة احترام وتعاون بين زملاء المهنة والتعامل وفق بمبادئ السلوك المهني للخدمة - وأهمية تقدير الأداء والانجاز وتكريم السلوك المتميز - وأهمية تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للعمل ومد زملاء المهنة بمعارف ومهارات الخدمة - وأهمية التعامل باحترام مع المعلمين وقيادة المدرسة والعمل مع الجميع بروح الفريق - وتعريفهم بأهمية العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية وفصل الاحتياجات الشخصية عن العلاقة المهنية - وأهمية تنمية قدرات الطلاب في خدمة أنفسهم.

سادساً: الجهات المنفذة لتصور المقترح:

سيتم تنفيذ هذا التصور من قبل الإدارات العامة للخدمة الاجتماعية المدارس - وزارة التربية والتعليم في اليمن - الجمعيات والمنظمات الداعمة للمؤسسات التعليمية - مديري المدارس - الخبراء والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية - أقسام الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع في الجامعات اليمنية.

المرحلة تنفيذ البرنامج : وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات منها:

- تحديد آليات ومقومات تنفيذ التصور المقترح بالتشاور مع إدارة الخدمة الاجتماعية المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في الدورة.

- الاستعانة بالخبراء في عقد ورش العمل والمحاضرات لتدريب الفئة المستهدفة.

- التدريب على تطبيق المهارات المهنية في الممارسات الخدمة الاجتماعية المدرسية.

المرحلة التقويمية : وتتضمن هذه المرحلة قياس مدى تمكين أو استفادة المتدربين من التصور المقترح للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات ومعارف وقيم الإخصائيين الاجتماعيين.

تاسعاً: المهارات المهنية او التكنيكيات المستخدمة في تنفيذ التصور المقترح :

في هذا التصور المقترح يمكن استخدام عدة مهارات أو تكنيكيات منها: تكنيك التعليم الذاتي - تكنيك المناقشة والحوار - تكنيك المشروع الجماعي - تكنيك الزيارات الميدانية - تكنيك التعليم بالنموذج - تكنيك المحاضرات والندوات - تكنيك لعب الأدوار - تكنيك تنظيم المسابقات الثقافية والعلمية .

عاشراً: الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في تنفيذ التصور المقترح:

في هذا التصور المقترح يمكن أن يستخدم الأخصائيين الاجتماعيين مجموعة من الاستراتيجيات في أداء دورة المهني تجاه

الطلاب ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي: إستراتيجية التنسيق - وإستراتيجية تغيير السلوك - وإستراتيجية الإقناع - وإستراتيجية ضبط الذات - وإستراتيجية التعلم والتدريب والتمكين والمشاركة - وإستراتيجية تنمية المهارات والتعزيز والتشجيع .

أحد عشر: الأساليب المهنية اللازمة لتحقيق أهداف التصور المقترح:

- الندوات والمحاضرات: التي تهتم بمناقشة المشكلات التي يواجهها الطلاب في المدرسة وتقديم الحلول المناسبة لمعالجتها.

- المقابلات الفردية والجماعية: وهي المقابلات التي يقوم بها الإخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب لحل مشكلاتهم.

- حلقات النقاش الجماعية: وهي الحلقات النقاش التي يقوم بها الإخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب بهدف الاطلاع على مشاكلهم واحتياجاتهم في المدرسة .

اثنا عشر: الآلية المقترحة لتنفيذ التصور المقترح:

أولاً : تهيئة المناخ المناسب لتطبيق التصور المقترح ، وذلك من خلال تحقيق الآتي:

- رفع مستوى الوعي بثقافة الجودة بين العاملين في الخدمة الاجتماعية المدرسية حتى يتم استيعابها وتقبلها وممارستها.

- وضع المعايير القياسية لجودة المتطلبات التدريبية اللازمة للإخصائيين الاجتماعيين، ومراجعتها وإقرارها ومن ثم تطبيقها.

المصادر والمراجع:

- 1- أحمد، عبدالمقصود محمد (2018): متطلبات تطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي لتعامل مع الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- 2- ابوغلظة، صالح، ضو، نجاح فرج (2024): الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (40)- العدد (2) - كلية الآداب- الجامعة الاسمية، ليبيا.
- 3- أبو رايد، صافينار محمد(2021): الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي لتحقيق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (السابع)، جامعة حلوان، مصر .
- 4- إبراهيم، سيد سلامة (2007): برنامج مقترح لتدريب الأخصائي الاجتماعي المدرسي في أسوان في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، أسوان، مصر.
- 5- بافظوم، سالم بن جمعان، زيدان، حمدي أمين (2020): أدراك الأخصائيين الاجتماعيين بمدرسي التعليم بمحافظة الفيوم لدمج تكنولوجيا التعليم في تفعيل المشاركة الاجتماعية، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد (1)، العدد (6)، صنعاء، اليمن .
- 6- أبو النصر، محمد (2017): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، دار الكتب، مدينة نصر، القاهرة.
- 7- السباخي، رباب عبد المعوض (2020): معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي وسبل التغلب عليها، مجلة كلية التربية، العدد (101)، جامعة المنصورة، مصر .
- 8- الجمهورية اليمنية (2020): اللائحة التنظيمية للخدمة الاجتماعية المدرسية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للشئون القانونية، قطاع تعليم الفتاة، صنعاء .
- 9- العنزي، عبد الحميد مقبل موسى (2022): المتطلبات المعرفية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز التأهيل الشامل بالمدينة المنورة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث، الإصدار الثامن والعشرين، المملكة العربية السعودية.
- 10- الدامي، جلال براني. 2024. متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:
- دراسة مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بمدينة طبرق. مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية.
- 11- السكري، أحمد شفيق (2013): قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .
- 12- الهادي، لمياء (2019): تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في دمج المعاقين، مجلة الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كفر الشيخ، مصر .
- 13- السيد، نجلاء رجب (2021): متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي بالفيوم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد (1)، العدد (56)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر .
- 14- الشاوش، سليمان (2019): برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين للتعامل مع مشكلات الطفل التوحد، قسم علم النفس، كلية الأدب، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
- 15- الهلالات، خليل إبراهيم (2015): معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (42)، الملحق (1)، عماد البحث العلمي، الجامعة الأردنية .
- 16- الربيع، أحمد بن ابراهيم (2019) : فعاليات التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، مصر.
- 17- العبيكان، عبدالقادر ناصر(2012): التأمين التعاوني التعليمي: تصور مقترح لاستثمار التأمينات في تمويل التعليم العالي السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.
- 18- الحفاف، إيمان عباس(2014): الذكاء الانفعالي "تعليم كيف تفكر أنفعالياً"، دار المناهج للنشر، عمان.
- 19- حجازي، صالح صبري (2018): متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية .
- 20- سرحانة، أماني محمد عيسى (2009): نحو برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل في ضوء

- احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير، معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس، فلسطين.
- 21- سالم، عماد محمد (2021): الحوكمة كمتغير في التخطيط لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، العدد (25) - جامعة دنهور، مصر.
- 22- بن نجمة، عبد الهادي عمر (2024): الأخصائي الاجتماعي وأهمية استخدام نظرية الدور في المجال المدرسي، مجلة علوم التربية مجلة علمية محكمة، العدد الخامس عشر، الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس، ليبيا.
- 23- بن عصمان، منى محمد (2023): أهمية تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، مجلة علوم التربية مجلة علمية محكمة، العدد الثاني عشر، الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس، ليبيا.
- 24- حنا، نغين سعيد، ناشد، نغين، محمود (2016): التنمية المهنية في محافظة الفيوم وعلاقتها بالخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم الخدمة الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الفيوم، مصر العربية.
- 25- طلعت، حسن حمود براز (2020): معلمي ومؤسسي اقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات اليمنية، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر العمل الاجتماعي العربي حالة اليمن 20-21 نوفمبر 2020م، قسم الخدمة الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة صنعاء، اليمن.
- 26- مصطفى، طلال عبدالمعطي (2011): المتطلبات المهنية للمرشدين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27) سوريا.
- 27- محمد، أبو عمره ربيع (2021): متطلبات ضمان جودة مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية 2030، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، المجلد (3)، العدد (56)، مصر.
- 28- فقيهي، قماشة عبدالله (2021): إسهامات تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية في تنمية جودة الأداء لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي، المملكة العربية السعودية.
- 29- فرج، رجا عبدالكريم (2016): المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر.
- 30- خاطر، أحمد مصطفى (2017): التخطيط الاجتماعي في مجتمع متغير، دار العلم، القاهرة، مصر.
- 31- فيروز، نعمان احمد، الهوب، أحمد غالب، القانص، غالب حميد (2012): تقييم وثيقة المعايير الأكاديمية الوطنية المرجعية (NARS) في الجامعات اليمنية ومتطلبات تطبيقها، الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد (15)، كلية الآداب - جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.
- 32- فقيهي، قماشة عبدالله جبران (2022): إسهامات تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية في تنمية جودة الأداء لدى الأخصائيين الاجتماعيين، المملكة العربية السعودية.
- 33- قدمور، عائشة، الحداد أحلام، الخمسي، سعاد (2022): الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي وعلاقته بجودة التعليم، مجلة علوم التربية، العدد الثامن، ليبيا.
- 34- منقربوس، نصيف فهمي (2014): تطور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- 35- محمود، خالد صالح (2015): المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.
- 36- صكح، نزية على صالح (2016): الدور القيادي المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية وتنظيم المجتمع، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (2)، وزارة الثقافة والمجتمع المدني المنظمة الليبية الدولية للأخصائيين الاجتماعيين، ليبيا.
- 37 - صالح، انتصار السنوسي (2016): الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي العاملين بالمؤسسات الإيوائية بمدينة طرابلس، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (2)، وزارة الثقافة والمجتمع المدني المنظمة الليبية الدولية للأخصائيين الاجتماعيين، ليبيا.
- 38- عقلا، عمر سعيد (2015): نظام التعليم في اليمن، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية سينول، ط2، جامعة حضرموت.

- 41- Robert F. Schmidt, William D. Willis. (2007). Job Requirements, Encyclopedia of Pain. Berlin: Springer .
- 42-Minzhanova, Ertysbaeva and Ishanov(2016) Professional Training of Social Workers: Development of Professionally Significant Qualities in the Future Social Workers. Kazakhstan. INTERNATIONAL JOURNAL OF ENVIRONMENTAL & SCIENCE EDUCATION 2016 ،
- 43-Minzhanova, Ertysbaeva and Ishanov(2016) Professional Training of Social Workers: Development of Professionally Significant Qualities in the Future Social Workers. Kazakhstan.

- 39- علي ،سهام عزالدين (2018): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي، مجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (8)، العدد (1)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط ، مصر .
- 40- هياق، ابراهيم(2021): الخدمة الاجتماعية في المجال في الجزائر- رؤية واقعية استشرافية، مجلة انسنه للبحوث والدراسات، المجلد (12)، العدد (2)، جامعة زيان عاشور الجلفة - الجزائر .

A proposed Framework for Evaluating the Quality of Training requirement to Enhance the Performance of Social Workers in Primary Schools in Yemen

Abdulsalam Ali AL- Fakih Lamya Mabrook Bin Sanah

Abstract

his study aims to plan a proposed framework for evaluating the quality of training requirement to enhance the performance of social workers in primary schools in Yemen. To achieve the aim of this study, the researcher uses the descriptive research and the survey for the sample. A questionnaire is used to collect data. After collecting and analyzing data, the results of this study as follows: the degree of the importance of training requirements according to the domain levels came in the first rank with a very high value the skill requirements. In the second rank with a very high value, came the cognitive requirements. In the third rank with average value, came the moral requirements. The results show that there is no statically differences in the degree of importance of these requirements due to the educational level, specialists and the years of experience. The study recommended to spread the quality culture among the social workers at schools, and to propose a training programmes for evaluating the quality of training requirements to enhance the performance of social workers in primary schools in Yemen.

Key words: training requirements- social workers-primary schools in Yemen.